- أول من ضرب الدنانير .

وبه (عن أبيه عن أبي سليمان قال : أول من ضرب الدنانير) أي السكة (على الذهب تبع) بضم التاء وفتح الموحدة المشددة وهو السعد بن كرب .

في القاموس : التبابعة ملوك اليمن الواحد ككسرى ولا يسمى به إذا كانت له حمير وحضرموت ودار التبابعة بمكة ولد فيها النبي صلى ا عليه وسلّم .

وأما قوله تعالى : { أهم خير أم قوم تبع } (1) فله قصة طويلة ذكرها البغوي في تفسيره .

وذكر أبو حاتم عن الرياشي قال : كان أبو كرب أسعد الحميري من التبابعة آمن بالنبي صلى ا عليه وسلّم قبل أن يبعث بسبعمائة سنة وذكر لنا أن كعبا كان يقول : ذم ا قومه ولم يذمه وكانت عائشة تقول (لا تسبوا تبعا فإنه كان رجلا صالحا) وقال سعيد بن جبير : هو الذي كسا البيت وأورد البغوي بسنده عن سهل ابن سعد قال : سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول : لا تسبوا تبعا فإنه قد كان أسلم .

وأورد أيضا بسنده المذكور فيه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من المخرجين عن المقري عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " ما أدري تبع نبيا كان أو غير نبي " (وأول من ضرب الدراهم) أي سكه على الفضة (تبع الأصغر أول من ضرب الفلوس) أي السكة على النحاس (وأدارها في أيدي الناس نمرود بن كنعان) في القاموس نمرود بالضم من الجبابرة ولعله أراد ضم الراء وإلا فالمشهور على الألسنة إنما هو فتح النون وكنعان وهو ابن سام بن نوح .

. _____

(1) الدخان 37